



استيعاب ألم الآخرين

المحرقة، النكبة وثقافة الذاكرة الألمانية

حوار بمشاركة:

\* شارلوتا فيدمان

\* بشير بشير

\* عاموس غولديريج

عرافة: إينغا غونتر

الأربعاء، 9 تشرين الثاني، 2022

استقبال الجمهور: 18:30

تبدأ الأمسية: 19:00

معهد غوته- تل أبيب

بعد مرور 75 سنة على إعلان إقامة دولة إسرائيل، ما يزال موضوع الذاكرة يشكّل حيّزاً للصراعات السياسيّة فيها. ففي حين يركّز الناجون من المحرقة وسلالتهم على إبادة يهود أوروبا على يد النازيين، يركّز الفلسطينيون على سنة 1948 – السنة المصيريّة المعروفة بسنة النكبة – عندما كان اقتلاع والفرار من المقاتلين اليهود مصير مئات الآلاف من الفلسطينيين.

في كتابها *استيعاب ألم الآخرين*، تدعو الكاتبة شارلوتا فيدمان إلى اتّباع ذاكرة جديدة متعاطفة تعدل بين الأطراف المختلفة، وتناشد بالتضامن بين الضحايا بدلاً عن المنافسة فيما بينهم. وحول ممارسة الذاكرة في ألمانيا، فهي مقتنعة بأنّه يجب تطوير وعي للجرائم الكولونياليّة خلال الفترة الإمبرياليّة، وبأنّ ذلك لا يدعو للتشكيك في خصوصيّة المحرقة.

هذه الأمسية من تنظيم مؤسّسة روزا لوكسمبورغ في إسرائيل بالتعاون مع معهد غوته- تل أبيب.

شارلوتا فيدمان هي كاتبة ومراسلة في الشؤون الخارجيّة، نُشرت مقالاتها في عدّة صحف، من بينها في Geo، Die Zeit و Monde Diplomatique. تقدّم فيدمان محاضرات، ولديها زاوية في الصحيفة اليوميّة taz، كما أنّها نشرت العديد من الكتب حول مواضيع عالميّة. كتابها الأخير هو: *Den Schmerz der anderen begreifen. Holocaust und Weltgedächtnis* (استيعاب ألم الآخرين، المحرقة والذاكرة العالميّة، Propyläen، 2022). بسبب صمت عائلتها حول هذا الموضوع، تابعت فيدمان النقاشات حول مسؤوليّة ألمانيا عن الاشتراكيّة-القوميّة طيلة أربع عقود.

بشير بشير هو محاضر في النظرية السياسيّة في الجامعة المفتوحة في إسرائيل، وزميل أبحاث كبير في معهد فان لير في القدس. يبحث النظرية الديمقراطيّة، والقوميّة، والمواطنة، والتعدديّة الثقافيّة، والتصعيد السياسيّ. إصداره الأخير هو *The Arab and Jewish Questions: المسألة العربيّة والمسألة اليهوديّة: جغرافيّة الانخراط في فلسطين وما بعدها،* (Columbia University Press, 2020) *Geographies of Engagement in Palestine and Beyond*؛ محرّر مُشارك لكتاب *المحرقة والنكبة: إعراب جديد للتاريخ والذاكرة والفكر السياسيّ،* (Columbia University Press, 2018) *The Holocaust and Nakba: A New Grammar of Trauma and History*.

عاموس غولدييرغ هو محاضر في التاريخ اليهوديّ واليهوديّة المعاصرة في الجامعة العبريّة في القدس. بحث على مدار عقود ذاكرة المحرقة في تقاطع التاريخ، والنظرية النقديّة، والأدب. تشمل إصداراته: *الصدمة بضمير المتكلم: كتابة اليوميات خلال المحرقة* (Indiana University Press, 2017) *Trauma in First Person: Diary Writing during the Holocaust*، كما كان محرّرًا مشاركًا مع بشير بشير لكتاب *المحرقة والنكبة: إعراب جديد للتاريخ والذاكرة والفكر السياسيّ.*

إينغا غونتر عملت كمراسلة لوسائل إعلام مختلفة في إسرائيل وفلسطين على مدى أكثر من عشرين سنة، من بينها Berliner Zeitung و Frankfurter Rundschau. حصلت على عدّة جوائز عن التقارير التي كتبتها، كانت آخرها جائزة الصحافة من قبل المبادرة الألمانيّة للشرق الأوسط في عام 2017. لأسباب مهنيّة وشخصيّة، أصبحت القدس بيتها الثاني بعد برلين.